

### ٣ - الاستطراد وصعوبة العثور على اللفظة المطلوبة<sup>(١)</sup>

ليس الاستطراد في الموضوعات فحسب بل في الألفاظ والتفصيلات عموماً. فالكلمة تشده إلى كلمة أخرى والصفة تذكره بصفة أخرى وموصوف آخر وهكذا دواليك. أما من حيث العثور على لفظة مطلوبة فإنه أمر شاق أو قد يكون مستحيلاً. إذ ربما عثرنا على لفظة في مكان آخر لا تمت إلى موضوعه بصلة، وهذا ما زاد المشكلة صعوبة.

أخيراً، يمكن أن نفترض بأن الكتاب لم يؤلف لبحث فيه عن الألفاظ المفردة وإنما كما ذكر في مقدمة كتابه فقد أراد إثراء المادة وتسهيل الأمر على الأديب بجمعها له مبوبة بحسب الموضوع الذي يريده.

---

(١) مطلق، البير: الحركة اللغوية في الأندلس - (ص: ٣٦٩ - ٣٧٠) بيروت

. ١٩٦٧